

تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

Evaluating physical education and sports curriculum from the secondary stage as perceived by physical education teachers

قسيمي سفيان¹، بوجليدة حسان²

Soufiane kacimi¹, Hassene boujlida²

جامعة محمد بوضياف _ مسيلة/ مخبر برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة/ soufiane.kacimi@univ-msila.dz
جامعة محمد بوضياف _ مسيلة/ مخبر برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة/ hassene.boujlida@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2021/06/05

تاريخ القبول: 2021/05/09

تاريخ الاستلام: 2021/01/01

الملخص: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة تقدير أساتذة التربية البدنية و الرياضية لعناصر منهاج التربية البدنية. وكذا في التوصل الى ادراك الفروق اتجاه المنهاج حسب متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي _ الأقدمية في التدريس). و ذلك على عينة تكونت من 146 أستاذ تربية بدنية ورياضية بمرحلة التعليم الثانوي حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل. و انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أما فيما يخص أدوات الدراسة اعتمد الباحث على الاستبانة ذات تدرج خماسي مكونة من (70)فقرة موزعة على أربع مجالات هي الأهداف _ المحتوى _ طرق التدريس _ أساليب التقويم. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات الأساتذة اتجاه منهاج التربية البدنية والرياضية تعزى الى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي و الأقدمية التدريس). ولقد أوصى الباحث بضرورة اشراك أساتذة المادة في عملية و تطوير المنهاج.

الكلمات المفتاحية: التقويم _ منهاج التربية البدنية و الرياضية _ أستاذ التربية البدنية _ المرحلة الثانوية.

Abstract: the study aims at identifying the reality of physical education curriculum for the secondary stage as perceived by teachers of physical and sports education, Moreover findings if there are any significant statistical differences attributed to (scientific qualification, seniority in teaching). To achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive method, in the selected study sample, there are 146 teachers of physical education The researcher constructed the following research tools Questionnaire addressed to the teachers of (70) paragraphs, distributed among four areas: objectives, content, Teaching Methods, Assessment methods. The results of the study showed there is no statistically significant difference between teachers answers Averages in direction of physical education curriculum due to study variables (scientific qualification, seniority in teaching). the researcher has recommended

With necessity a teacher in the curriculum development process.

Keywords Evaluation, curriculum of physical education and sport, professor of E. p. s, secondary stage.

*الجانب النظري

مقدمة و اشكالية الدراسة:

وظيفة التربية في مفهومها الحديث لا تنحصر على الحفاظ على تواصل المجتمعات فحسب بل ان عليها أيضا أن تعد الأفراد للمستقبل وأن تزودهم بالقدرة على تكيف مع الأحداث الوطنية والدولية والتي أصبحت تتطلب كوادربشرية ذات كفاءة عالية تستجيب لمتطلبات الوقت الراهن والمتمثلة أساسا في النوعية وحسن الأداء ومن بين أهم الوسائل الحديثة التربوية التي أصبحت تلعب دورا رئيسيا في العملية التعليمية المناهج فهي الأدوات التي تستخدمها المؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة(عفاف،2005،صفحة15).ولعل التحولات التي شهدتها المنظومة التعليمية في الجزائر و الرهانات التي رسمتها، استلزم وضع مقاربات جديدة لعملية التدريس تتجاوز ما كان معمولا به من قبل(سمير مرزوقي و آخرون،2016،صفحة 196) لهذا فقد شهدت المناهج التعليمية في السنوات الأخيرة ثورة تصحيحية من أجل تطوير مستويات التعلم وتحسينها.ولعل تقويم المناهج المدرسية كان من أبرز ما تناوله القائمين على إعادة صياغة المناهج وتعديلها بحيث تتلاءم وروح العصر الحالي. وقد تناول العديد من المختصين والباحثين مفهوم التقويم منها ما كان عاما بسيطا ومنها ما كان شموليا لجميع أبعاده وعرف الوكيل التقويم بأنه العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك القوة والضعف كي يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة. (محمود داود الربيعي، 2013،صفحة5)من المناهج التربوية التي مسها التعديل منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لكون هذا الأخير يحتل جانبا مهما في العملية التعليمية والتربوية إذ أنه يحقق أقصى قدر من التطوير والتنمية الشاملة والمترنة والمتكاملة للطاقات الكامنة للمتعلم لذلك أصبح تطويره ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه جميع الدول و انطلاقا من هذا الإطار النظري تعد عملية تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية من الأسس المفيدة التي تركز عليها أي منظومة تربوية تهدف الى تطوير مناهجها وتحديثها وفق أحدث ما توصلت اليه النظريات التربوية.

يعد منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من أهم عناصر نجاح المنهاج المدرسي في الدول المتقدمة، لأنه الميدان التربوي الذي تغلب عليه صفة الممارسة، إذا كان هناك منهاج يطبق أسس و مبادئ التربية عمل وممارسة فلا جدال أن منهاج التربية البدنية والرياضية أحد هذه المناهج ولهذا فمن الضروري أن يخضع باستمرار للتقويم بهدف التجديد و التعديل بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية الى صناعة الانسان المتعلم و اعداده اعداد متكامل و متوازن ليقوى على مواجهة التحديات العصرية التي قد تواجهه (أمير أنور الخولي وآخرون، 2000، صفحة 20) لذلك ليس من الغريب ان نجد العديد من الباحثين يهتمون بدراسة منهاج التربية البدنية والرياضية من جوانب مختلفة ومن هذه الدراسات نجد دراسة (دحو علي، 2019) والتي أكدت على وجود قصور في تضمين جوانب المجال المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية وأكدت الدراسة أيضا ان منهاج التربية البدنية والرياضية لا يركز على الجانب المعرفي للتلميذ من وجهات نظر أساتذة، وأكدت الدراسة أيضا أن مستوى اكتساب التلاميذ لجوانب المجال المعرفي جاء بتقدير ضعيف. اضافة الى دراسة (قسيمي ، بوجليدة ، 2018) والتي أكدت على وجود قصور في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

كما لاحظ الباحث من خلال احتكاكه بأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمدارس الثانوية أن آراء الأساتذة لا توحى بأن الجانب النظري معمول به و أن معظم الأساتذة يواجهون صعوبات في فهم و تطبيق عناصر المنهاج. ولخلو الأدب التربوي من دراسات تحليلية لمنهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في الجزائر جاءت هذه الدراسة تسعى الى معرفة درجة تقدير عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في طبعته- 2005-بناء على وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية. وفيما يلي سرد للتعريفات الاصطلاحية والإجرائية للكلمات المفتاحية في الدراسة. بداية مع التقويم يعد التقويم احد عناصر المنهاج على اعتبار ان المنهاج نظام و التقويم هو التصحيح و التصويب وهو عملية تشمل على عمليات فرعية تؤدي اليها مثل عملية التقييم (أي التثمين) و عملية التشخيص بمعنى تحديد مظاهر القوة ومواطن الضعف و عملية القياس أي تكميم التقويم وعملية المتابعة و عملية التغذية الراجعة و عملية اصدار الحكم (محمود داود الربيعي، 2013، صفحة 22).

ونقصد بالتقويم في هذا البحث تقويم منهاج التربية البدنية في التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية وبالتالي مما سبق نستطيع أن نعرف تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بأنه عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات بأساليب احصائية أو وصفية عن منهاج التربية البدنية والرياضية لإصدار حكم بشأن تطوير المنهاج أو تعديليه أو تغييره (تعريف اجرائي)، أما منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية فهو عبارة عن مجموعة من الخبرات المرئية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها قصد مساعدتهم على النمو الشامل بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية (بشير، الوكيل، 1999، صفحة 11). يمكن تعريفه اجرائيا على انه عبارة عن منهاج معد على أساس المقاربة بالكفاءات الذي أقرت وزارة التربية الوطنية في الجزائر تدرسه لجميع مراحل التعليم الثانوي بداية من السنة الدراسية 2004، 2005، ولا يزال يدرس لهم حتى الآن. أما أساتذة التربية البدنية والرياضية وهم الأشخاص الذي يقومون بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بشرط أن يكون متحصلون على شهادة الليسانس على الأقل (خلادي مراد، 2020، الصفحة 436). وهم القائمين على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات محل الدراسة (تعريف اجرائي). أما مفهوم المرحلة الثانوية فهي المرحلة التي تختص بالمتعلمين الذين هم في سن المراهقة فهي من أعظم مراحل التعلم خطورة وتتراوح أعمار التلاميذ في هذه المرحلة من 15-18 سنة. يزاوئ التلاميذ دراستهم في المرحلة الثانوية لمدة ثلاثة سنوات يتوجون بعدها بشهادة البكالوريا بعد اجتياز اختبار وطني (أحمد بوسكرة، 2005، صفحة 70). ويمكن تعريفها اجرائيا على أنها مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم المتوسط وقبل مرحلة التعليم العالي. وهناك العديد من الدراسات التي تناولت تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية على المستوى العربي والمحلي نذكر منها:

دراسة (مساحلي الصغير 2012): هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى فهم وإدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتطلبات عناصر المناهج التربوية الحديثة، وما علاقة ذلك بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي الاجتماعي داخل القسم و استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد طبق أداة الاستبيان الأول لتقييم عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية والثاني خاص بمهارات التدريس (الأداء التدريسي وكذلك أداة

حمدان للتفاعل اللفظي الشامل في صورتها المبسطة على شكل بطاقة ملاحظة لقياس نوعية التفاعل (إيجابي، سلبي) داخل جماعة القسم وأثناء العملية التربوية. وقد شملت عينة الدراسة 75 أستاذ وأستاذة للتربية البدنية والرياضية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من 31 متوسطة من المتوسطات التابعة لولايتي سطيف و باتنة. وقد أسفرت الدراسة على عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقنيات، التقويم) لاستجيب القدر المطلوب لمتطلبات الواقع بالمتوسطات الجزائرية حسب تقديرات الأساتذة، أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة تخطيط التنفيذ وإدارة تنظيم الصف بينما لا يمتلك الأساتذة المهارات الكافية فيما يخص الإعداد المهني والتقويم وفق الأبعاد التي بينت من خلالها الاستمارة - توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى فهم وإدراك الأساتذة المرين لعناصر منهاج التربية البدنية والرياضية و مستوى ممارستهم التدريسية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم وإدراك الأساتذة لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية بين مجموعتي التفاعل (السلبي، الإيجابي)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التدريس بين مجموعتي التفاعل الإيجابي والسلبي.

دراسة (عاصي أمين عاصي 2014) هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في منهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين كما هدفت للتعرف إلى الفروق من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في منهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين تبعاً لمتغيرات (لإقليم - العمل - الجنس - المؤهل العلمي - الخبرة - نوع المدرسة - المرحلة الدراسية التخصص) وتكونت عينة الدراسة من (30) مشرفاً ومشرفة و (1046) معلماً ومعلمة من جميع مديريات التربية والتعليم في فلسطين ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام استبيان لجمع البيانات تكونت من (65) فقرة موزعة على ست مجالات (الأهداف - المحتوى - الأساليب والوسائل التعليمية - الطالب - المعلم - التقويم) وقد بينت النتائج أنّ مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في منهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين جاءت بمستوى متوسط على جميع مجالات الدراسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توظيف الاقتصاد المعرفي في منهاج التربية

الرياضية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس _ المؤهل العلمي _ الخبرة _ المرحلة الدراسية).

كما أنه فروق ذات دلالة إحصائية مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعاً لمتغيرات (العمل _ نوع المدرسة _ التخصص) وتوصلت الدراسة الى أن مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي لا تلبى متطلبات الاقتصاد المعرفي.

دراسة (قسيمي، بوجليدة 2018) هدفت هذه الدراسة الى تقييم محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك في المجالات الثلاثة التي يتضمنها المنهاج وهي الألعاب الجماعية والألعاب الفردية والجمباز. كما هدف البحث أيضاً الى معرفة تأثير كل من متغير الخبرة والمؤهل العلمي للأساتذة على تقييمه للمجالات الثلاثة التي يتضمنها مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط. وتمثلت عينة البحث في (96) أستاذ تعليم المتوسط مادة التربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من متوسطات بعض الولايات الشرقية استخدم الباحث في قياس فرضيات البحث أداة الاستبيان وبعد الاجراءات الميدانية والمعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات الخاصة بالفرضيات الثلاثة. توصل الباحث الى ان درجة التقييم الكلية لمحتوى مناهج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة المادة كانت متوسطة. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتبعاً لمتغير الخبرة. ومن خلال ما سبق يمكن ان نتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

- ما مستوى تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي لمناهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاه مناهج التربية البدنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاه مناهج التربية البدنية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس؟

انطلاقاً من طرح اشكالية الدراسة وتحديد المشكلة يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

- نتوقع درجة تقدير متوسطة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمنهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات الأساتذة اتجاه منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تعزى الى متغير المؤهل العلمي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات الأساتذة اتجاه منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تعزى الى الأقدمية في التدريس.

يسعى الباحث من وراء هذا البحث الى تحقيق الأهداف التالية:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة تقدير أساتذة التربية البدنية و الرياضية لعناصر منهاج التربية البدنية.

التوصل الى الفروق في اجابات الأساتذة اتجاه منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية حسب متغير المؤهل العلمي _ الأقدمية في التدريس).

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها توفر هذه الدراسة معلومات دقيقة للدارسين والباحثين والمطلعين وحتى الأساتذة والمشرفين التربويين وكل الفاعلين في مجال التربية وذلك بهدف تحسين الخدمات التربوية كما تفتح الدراسة الباب للدراسات اللاحقة المتعلقة بهذا الموضوع. ويستفاد من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

يمكن أن تفيد نتائجها في إحداث نوع من التطوير لمنهاج التربية البدنية والرياضية عند عمليات التعديل التي من المفروض أن تتم في ضوء تحليل وتقويم المنهج الحالي موضع الدراسة.

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة:

الدراسة الاستطلاعية:بعد تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية، قام الباحث باختيارها ميدانيا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مستوى (7) ثانويات حيث تم اختيار (10) أساتذة، وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأداة للغرض المرجو من تطبيقها وهو صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله (صدق الأداة)، وكذا مناسبتها لخصائص عينة البحث من حيث سهولة ألفاظ عبارتها وفهمها من طرف الأساتذة (عينة الدراسة)، كل هذا لإمكانية تعديل بعض العبارات غير الملائمة و تنظيم محتوى الأداة تمهيدا للدراسة الأساسية. قمنا بأجراء مقابلات شبه مقننة مع أساتذة التربية البدنية و

الرياضية بالمرحلة الثانوية بمناسبة حضور يوم تكويبي منظم من طرف مصلحة التكوين و التفتيش لمديرية التربية لولاية سكيكدة يوم 2019/10/17 لقد أسفرت هذه المقابلات على جملة من النتائج أهمها وجود قصور في عناصر منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية

منهج الدراسة : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. مجتمع وعينة الدراسة : تألف مجتمع الدراسة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي التابعين لمديرية التربية بولاية سكيكدة للموسم الدراسي 2018/2017. وبالبالغ عددهم 156 أستاذا.

و أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (146) أستاذ من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي التابعين لمديرية التربية بولاية سكيكدة، بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية (10) أساتذة من الدراسة الأساسية وبلغت العينة 100% من مجتمع الدراسة وقد اختيرت العينة عن طريق أسلوب الحصر الشامل كما هو موضح في الجدول رقم(01)

الجدول رقم(01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

النسبة	العدد	سنوات التدريس	النسبة	العدد	المؤهل العلمي
51.36 %	85	1- 5 سنوات	38.35 %	66	ليسانس
39.7 %	58	6- 10 سنوات	32.5 %	77	ماستر
8.9 %	13	أكثر من 10 سنوات	9.58 %	13	ماجستير فما فوق
100 %	156	المجموع	100 %	156	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث

مجالات البحث:

المجال المكاني و الزماني: أنجزت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2019-2020 ابتداء من أكتوبر 2019 الى غاية أبريل 2020 . وتم انجازها تة الدراسة على مستوى ثانويات مديرية التربية لولاية سكيكدة.

أدوات جمع البيانات والمعلومات: استخدمنا في هذه الدراسة أداة الاستبيان الذي يُعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث يحضرها الباحث مسبقاً ويُقدّمها لمستجوبين بهدف تحصيل معلومات قد تُثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث

لتصميم الاستبيان قام الباحث بإتباع الخطوات العلمية التالية:

1-تحديد الهدف من الاستبيان وتمثل في التعرف على مدى تقدير أساتذة التربية البدنية لعناصر منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية من خلال الأهداف المنهاج، المحتوى، طرق التدريس، أساليب التقويم.

2-الاطلاع على العديد من المراجع العلمية المختصة ومنها دراسة(قسيمي، بوجليدة، 2018) دراسة (بن شين أحمد، 2016)، دراسة(رشاد، الزغبي، 2008)، (عاصي، أيمن عاصي، 2011). دراسة (مسهل، فتيحة، 2016)، (مساحلي، الصغير، 2011)، (وليد، عبد الفتاح، 2006) دراسة (عبدالقادر، زيتوني، 2007)، (محمد سعد، زغلول، 2012)، (أمير أنور الخولي، 2008). وذلك للاستفادة منها في تحديد محاور وعبارات الاستبيان قيد البحث.

3-تم تحديد المحاور الرئيسية للاستبيان في المحاور الأربعة الآتية: الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، أساليب التقويم).

4-قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأي مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (05) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بمعاهد التربية البدنية وخبرة لا تقل عن عشرة سنوات وذلك لإبداء الرأي في المحاور الرئيسية وتحديد الأهمية النسبية لكل محور ولقد اتفق الخبراء على مناسبة المحاور الأربعة للغرض الذي وضعت من أجله.

5-قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان في ضوء أهميتها النسبية وقد بلغ عدد الفقرات (75)فقرة.

6-قام الباحث بعرض محاور الاستبيان و العبارات التي تمثلها على نفس الخبراء لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للمحاور التي تندرج تحتها، كما طلب منهم حذف أو اضافة أو تغيير صياغة أي عبارة من العبارات أو نقل عبارة من محور الى اخر في ضوء ما يروونه مناسباً، وقد بلغ عدد عبارات الاستبيان في ضوء اراء الخبراء(70)فقرة والجدول رقم(02) يوضح ذلك.

الجدول رقم(02)يوضح عدد العبارات في كل محور من محاور الاستبيان

عدد العبارات	محاور الأداة
27	الأهداف
18	المحتوى
12	طرق التدريس
13	أساليب التقويم
70	مجموع العبارات

المصدر: من اعداد الباحث

كما أن جميع درجات الأداة ايجابية و يصحح المقياس على خمسة تدريجات (أوافق بدرجة قليلة جدا، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة كبيرة جدا).

الشروط العلمية للأداة الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاداة:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة من(10)أساتذة و ذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للأداة.

جدول رقم(03): يوضح الصدق البنائي لمحاور الأداة

المحاور	معامل الارتباط	درجة الاحتمال المعنوية	الدلالة الاحصائية
الأهداف	0.962	0.000	دال عند 0.001
المحتوى	0.740	0.020	دال عند 0.05
طرق التدريس	0.962	0.000	دال عند 0.01
أساليب التقويم	0.840	0.000	دال عند 0.01

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss

و يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين محاور الأداة و الأداة ككل جاءت قوية و دالة احصائيا و عليه يمكن القول أن أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من لصدق. ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة اعتمد الباحث على حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الأداة.

جدول رقم (04): يوضح معاملات الثبات لمحاور الاداة باستخدام طريقة الفا كرونباخ.

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الأهداف	27	0.871
المحتوى	18	0.775
طرق التدريس	13	0.826
أساليب التقويم	12	0.775
معامل الثبات الكلي	70	0.811

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss

و يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن معاملات الثبات جيدة، و عليه يمكن القول ان أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من الثبات.

اجراءات التطبيق الميداني:

بعد استكمال كل الاجراءات اللازمة و التأكد من الأسس العلمية قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة وارجاعها خلال الاسبوع الأخير من شهر جانفي 2020. بينما تفرغ البيانات وتحليلها و مناقشتها استمرت حتى نهاية شهر أفريل من نفس السنة.

الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة : للتحقق من صحة الفروض، استخدم الباحث برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم التربوية و الاجتماعية (spss.20) و ذلك باستخدام المعالجات الاحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ألفا كرونباخ، معامل الارتباط، اختبار تحليل التباين الأحادي.

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى: "نتوقع درجة تقدير متوسطة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمنهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية " للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الأداة و نتائج الجدول رقم (05) تبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي الآتي:

❖ 2.09 - 2.38 درجة التقويم قليلة جدًا.

❖ 2.39 - 2.68 درجة التقويم قليلة.

❖ 2.69 - 2.98 درجة التقويم متوسطة.

❖ 2.99 - 3.28 درجة التقويم كبيرة.

❖ 3.29 - 3.58 درجة التقويم كبيرة جدًا

الجدول (05) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الأداة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
متوسطة	0.241	2.97	الأهداف
متوسطة	0.281	2.92	المحتوى
متوسطة	0.293	2.96	طرق التدريس
متوسطة	0.334	2.91	أساليب التقويم
متوسطة	0.278	2.89	الأداة

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن درجة استجابة أفراد العينة جاءت متوسطة على جميع المحاور حيث بلغت قيمة المتوسطات الحسابية للمحاور على التوالي (2.97)، 2.92 2.96، 2.91، 2.96، كما جاءت درجة استجابة العينة على المقياس ككل متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.89).

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات الأساتذة اتجاه منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تعزى الى متغير المؤهل العلمي". للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي و نتائج الجدول (06) تبين ذلك.

الجدول (6) يوضح مصدر و مجموع المربعات ودرجة الحرية و متوسط المربعات وقيمة "F" و مستوى الدلالة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المحاور	م التباين	م المربعات	د الحرية	م المربعات	قيمة F	د الاحتمال المعنوية	الدلالة الاحصائية
الأهداف	بين المجموعات	0.880	2	0.440	5.31	0.059	غير دال
	داخل المجموعات	12.276	143	0.086			
	المجموع	13.184	145				
المحتوى	بين المجموعات	0.698	2	0.349	2.590	0.070	غير دال
	داخل المجموعات	19.281	143	0.135			
	المجموع	19.979	145				
طرق التدريس	بين المجموعات	0.186	2	0.093	1.387	0.253	غير دال
	داخل المجموعات	9.577	143	0.067			
	المجموع	9.763	145				
أساليب التقويم	بين المجموعات	0.339	2	0.169	1.501	0.226	غير دال
	داخل المجموعات	16.143	143	0.113			
	المجموع	16.482	145				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	120.35	2	57.67	2.69	0.152	غير دال
	داخل المجموعات	1000.5	143	27.21			
	المجموع	1020.40	145				

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(06) أنه لا توجد فروق دالة احصائية في استجابات أفراد العينة على محاور المقياس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة F في ميع محاور الأداة الأربعة (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، أساليب التقويم) على التوالي (5.31، 1.50، 1.38، 2.59) وهي غير دالة احصائيا.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات الأساتذة اتجاه مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تعزى الى الأقدمية في التدريس". للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول (07) تبين ذلك.

الجدول رقم (07) يوضح مصدر التباين و مجموع المربعات ودرجة الحرية و متوسط المربعات وقيمة F و مستوى الدلالة تبعا لمتغير الأقدمية التدريسية .

المحاور	م التباين	م المربعات	د الحرية	م المربعات	قيمة F	د الاحتمال المعنوية	الدلالة الاحصائية
الأهداف	بين المجموعات	0.384	2	0.192	3.629	0.012	غير دال
	داخل المجموعات	7.578	143	0.053			
	المجموع	7.962	145				
المحتوى	بين المجموعات	0.121	2	0.060	1.046	0.344	غير دال
	داخل المجموعات	8.038	143	0.056			
	المجموع	8.159	145				
طرق التدريس	بين المجموعات	0.029	2	0.014	0.207	0.813	غير دال
	داخل المجموعات	9.894	143	0.069			
	المجموع	9.480	145				
أساليب التقويم	بين المجموعات	0.171	2	0.085	0.853	0.428	غير دال
	داخل المجموعات	14.329	143	0.100			
	المجموع	14.499	145				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6	2	3	1.34	0.399	غير دال
	داخل المجموعات	1116	143	30.16			
	المجموع	1122	145				

المصدر : من اعداد الباحث مخرجات spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(07) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في استجابات أفراد العينة على محاور الأداة تعزى الأقدمية في التدريس، حيث بلغت قيمة F في جميع محاور الأداة الأربعة (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، أساليب التقويم) على التوالي (3.629، 1.046، 0.207، 0.853) وهي غير دالة احصائيا.

مناقشة نتائج الدراسة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الجدول رقم(05) أن جميع محاور الأداة قد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.98، 2.91) بما في ذلك المتوسط الحسابي للأداة ككل، حيث أن جميع هذه المتوسطات كانت ضمن المجال الثالث (بدرجة متوسطة)، وعليه يمكن القول أن تقدير أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمنهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتائج الى تطلع القائمين على تنفيذ منهاج (عينة البحث) الى محتوى أفضل لمنهاج التربية البدنية والرياضية آملين في الوصول الى نتائج أفضل. ويفسر الباحث أيضا هذه النتيجة كون الوصاية والمثلة في وزارة التربية الوطنية لا تشرك الأساتذة في عملية تصميم مفردات منهاج في حين الدراسات التربوية الحديثة تدعو الى اشراك أساتذة في تقويم وتصميم المناهج التربوية كون الأستاذ هو قائم على تنفيذ هذا المنهاج في الواقع و في هذا الصدد يرى (محمد، أيمن محمود عبد الرحمن ، 2007، صفحة 121) أن آراء الأساتذة في المنهاج تعد من وسائل التعرف على الصعوبات التي قد تواجه القائمين على تصميم المناهج التعليمية، كون الأساتذة لديهم خبرة ميدانية كبيرة في التعامل مع منهاج التربية البدنية والرياضية وهم أدري بالموضوعات التي يريدها المتعلمين والتي تتفق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم العقلية وغيرها من الصعوبات التي قد تجعلهم لا يتفاعلون مع المناهج الدراسية وقد تعزى هذه النتيجة أيضا الى ضعف الامكانيات المتاحة والتي تساعد في تنفيذ دروس التربية البدنية والرياضية مثل الساحات والملاعب والصلوات والأدوات الرياضية والأجهزة الرياضية الحديثة وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (مساحلي الصغير ، 2012) حول تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية حيث توصلت هذه الدراسة الى أن عناصر منهج التربية البدنية والرياضية الأهداف المحتوى طرق التدريس التقنيات التقويم لا تستجيب بالقدر الكافي والمطلوب لمتطلبات

الواقع بالمتوسطة الجزائرية. وتتشابه مع دراسة (قسيمي ، بوجليدة ، 2018) من خلال دراسته التي شملت أساتذة التربية البدنية للطور المتوسط في ولاية سكيكدة حيث توصل الباحث الى الدرجة الكلية لتقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية جاءت بدرجة متوسطة كما تتشابه نتيجة الدراسة مع دراسة (عاصي أمين عاصي ، 2014) من خلال دراسته التي أجراها على معلمي ومفتشي التربية الرياضية في فلسطين حيث أسفرت الدراسة على ان درجة تقويم منهاج التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة على كل مجالات الدراسة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الجدول رقم(06)عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات أفراد العينة نحو منهاج التربية البدنية للطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي،فبغض النظر عن المؤهل العلمي فإن أفراد عينة الدراسة يخضعون الى أيام دراسية وورش عمل متشابهة مما يجعلهم يمتلكون مهارات وكفاءات تدريسية متشابهة، وهذا يفسر عدم وجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ويرى الباحث بأن الأفراد بكافة مستوياتهم ومؤهلاتهم العلمية بحاجة دائمة للإطلاع ومتابعة كل ما يستجد في حقل التخصص فعملية التعلم عملية مستمرة مدى الحياة ولا تقتصر على الحصول على مؤهل علمي أو درجة علمية معينة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عاصي أمين عاصي ، 2014) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر المعلمين تعزى الى متغير المؤهل العلمي واتفقت هاته الدراسة أيضا مع دراسة (قسيمي، بوجليدة، 2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية تعزى الى متغير المؤهل العلمي.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الجدول رقم(07) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات أفراد العينة نحو منهاج التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس، ويعزو الباحث السبب لعدم وجود فروق تبعا لمتغير سنوات التدريس لكون الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية الوطنية تراعي الخبرات التربوية للأساتذة ويرى الباحث بأن الخبرة ليست بعدد سنوات التدريس وانما بقدرة الأستاذ على الاستفادة من كل موقف تعليمي لتطوير نفسه نحو الأفضل. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عاصي أمين عاصي ،

(2014) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر المعلمين تعزى الى متغير الخبرة و اتفقت هاته الدراسة أيضا مع دراسة (قسيمي، بوجليدة، 2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية تعزى الى متغير المؤهل الخبرة.

3- خلاصة البحث:

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها في بحثنا قد حاولنا تسليط الضوء على اراء الأساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حيال منهاج التربية البدنية المطبق بالطور الثانوي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على نتائج الدراسة الميدانية وجود قصور في عناصر منهاج التربية البدنية، فالسؤال المنطقي الذي ينتج عن ذلك و الذي ينبغي ان يكون انطلاقة لبحوث أخرى في المستقبل هو لماذا هناك ضعف في تقويم منهاج التربية البدنية ؟. مما يسمح لاقامة عمليات تشخيص واسعة في ضوءها توضع المعالجة المناسبة.

4-لاستنتاجات و الاقتراحات:

*الاستنتاجات:في ضوء ما أظهرته الدراسة من نتائج و في حدود عينة الدراسة و اجراءاتها تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

-ان منهاج التربية البدنية لمرحلة الثانوية لا يلبي متطلبات المرحلة الثانوية في الجزائر وذلك وفقا لنتائج الدراسة التي أظهرت أن تقويم منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية مادة التربية البدنية والرياضية جاءت بمستوى متوسط على جميع مجالات الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الأساتذة في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تعزى الى متغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الأساتذة في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تعزى الى متغير(سنوات التدريس).

*الاقتراحات:في ضوء عرض النتائج و مناقشتها و على ضوء الاستنتاجات المستخلصة منها يقترح الباحث ما يلي:

-إسناد مهمة تطوير مناهج التربية البدنية والرياضية الى رجال التخصص والميدان مع ضرورة إشراك أساتذة المادة في إعدادها بوضع تقارير على مستوى المؤسسات التربوية تخص عناصر

مناهج التربية البدنية والرياضية تقدر من طرف الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية، من شأنها أن تساهم في الكشف عن أهم الصعوبات الموجهة أثناء العمل الميداني. مراجعة منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية والعمل على إعادة بناء تلك المناهج بما يتماشى والتغيرات الجديدة الحاصلة في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي. توضيح مفردات منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لأساتذة المادة من خلال عقد ورشات عمل وتنظيم دورات تكوينية لهذا الغرض مع توعية الأساتذة على ضرورة حضور هذه الورشات والندوات. تزويد منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بدليل يتضمن طرق تدريس مختلف للأنشطة البدنية والرياضة التي يتضمنها المنهاج. ضرورة اجراء دراسات مشابهة على أطوار تعليمية وتخصصات أخرى.

قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة.

- أحمد بوسكرة، التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية، 2005.
- أمير أنور الخولي وآخرون، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، 2000.
- بشير، الوكيل، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، 1999.
- خلادي مراد، واقع التكوين المستمر من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 11، العدد 02
- دحولي، تقويم منهاج التربية البدنية وفق المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط في جوانب المجال المعرفي، أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم، الجزائر، 2019.
- سمير مرزوقي وآخرون، مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المدرسة الابتدائية (8/10 سنوات)، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 06، العدد، 03، 2015.
- عفاف، المناهج في التربية البدنية، منشأة المعارف، 2005.
- عاصي أمين عاصي، مدى توظيف الأقتصاد المعرفي في منهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، 2013.
- قسيمي، بوجليدة، تقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية، مجلة معارف، المجلد 13، العدد 25، 2018.

- محمد، أيمن محمود عبد الرحمن، تقويم منهاج التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثالث لأعدادي بنين المعاقين سمعيا بجمهورية مصر العربية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد 24، العدد 2007، 01.
- مساحلي الصغير، دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي والاجتماعي داخل القسم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2012.
- محمود داود الربيعي، التقويم و الإرشاد و التوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار الكتب العلمية، 2013.